RESORT PROJECT

CHAPTER ONE

الباب الأول

المقدمة

١-تعريف المشروع

٢-أهداف المشروع

٣-الحوجة للمشروع

٤-مبررات اختيار المشروع

٥-أبعاد المشروع

٦-حجم المشروع والشريحة التي يخدمها

مقدمة

الرؤية العامة للمشروع عبارة عن تخطيط وتصميم لمنتجع سياحي ترفيهي ذو طبيعة سياحية استثمارية وتجارية تحت مظلة معمارية وفقا للرؤى التي يتبناها العالم الحديث.

فالسودان يذخر بالعديد من الموارد الطبيعية كالبترول والذهب والأنهار والتربة الطبيعية الغنية ،بالإضافة لإرث حضاري يمتد إلى ما قبل التاريخ مما ساهم في توفير مناخ سياحي مناسب يحتاج للاهتمام والتنمية كي ينهض بشكل فعال.

وقد نبعت فكرة المشروع من الإحساس العميق الذي يتملك كل واحد منا عندما يرى ثروات النيل وإطلالاته الخلابة وهي تشكو من الإهمال وعدم خلق البيئة الملائمة التي تتيح للناظر التمتع بجماله.

لذلك هذا المشروع يسعى للتطور نحو سودان الغد ،وذلك باستغلال واحد من أبرز المناطق السياحية بمدينة الخرطوم في ولاية نهر النيل وهي السبلوقة ،وهي من أكبر دلائل الإهمال الكبير الذي يتعرض له القطاع السياحي بالسودان ،وبالأخص الشواطئ النيلية.

بالطبع تم طرح العديد من الأفكار لتطوير النشاط السياحي بالأخص حول شريط النيل عموما ،وها أنا ذا أطرح رؤيتي الخاصة والتي وضعت فيها ما استطعت من مجهود.

ونبعت فكرة المشروع أيضا بسبب أن هذا العصر يتميز بظاهرة الاهتمام بصناعة السياحة لقطاع انتاجي واقتصادي هام ، فالترفية والترويح بالنسبة للإنسان من أهم المناشط التي يقوم بها كمتنفس له من ضغط الحياة اليومية و قساوة الروتين العملي.

وقد اعتمدت منظمة السياحة العالمية السياحة كنشاط انساني يجب تشجيعه من جميع الحكومات كحق انساني يكفله ميثاق حقوق الإنسان الذي اقرته الأمم المتحدة .

ولقد نجم عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب في عصرنا الحاضر ،الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة ،ويترتب على ذلك اعتماد وتبني أسلوب التخطيط السياحي الذي يعمل على تحليل وتفسير جميع الأنشطة السياحية وتطويرها.

(١) تعريف المشروع:

هو منتجع سياحي ترفيهي يقوم بتوفير كافة الخدمات السياحية والترفيهية بصورة متطورة بحيث يرقى مستوى الخدمات للسياح الأجانب والسكان المحليين للترويح عن النفس وذلك من خلال المشروع الذي يوفر هذه الخدمات.

(٢) أهداف المشروع:

٢-١ تنشيط القطاع السياحي النيلي بصوره منظمة.

٢-٢ توفير متنفس لولاية الخرطوم وولاية نهر النيل .

٢-٣ استيعاب الزيادة المتوقعه للسياح .

٢-٤ إضافة معلم علي المستوي الصغير وللسودان علي المستوي الكبير.

٢-٥ يعتبر كوسيلة لتبادل الثقافات الداخلية والخارجية مما يرفع نسبة الوعي و الرقي.

٢-٦ اجتذاب السياح الأجانب والمواطنين وتشجيع السياحة الداخلية للتمتع بجمال الطبيعة في المنطقة.

٢-٧ الاستفادة من المواقع الجغرافية المتميزة.

٢-٨ توفير فرص عمل جديدة مما يساعد علي رفع المستوى الاقتصادي والمعيشي.

٢-٩ تقديم خدمات سياحية متكاملة من اقامة وإعاشة وترفيه وكافيتريات.

٢-١٠ تحسين وزيادة الدخل القومي الإجمالي للدولة.

(٣) الحوجة للمشروع:

إن المنطقة بشكل عام وشواطئ النيل بشكل خاص فقيرة بالفعاليات السياحية والترفيهية رغم غناها بالمعالم الطبيعية...فمن هنا تبرز أهمية الحوجة لهذه المشاريع وزيادتها واستثمارها بما أن السودان يتمتع بإطلالة نيلية وخيرات كثيرة فهو واعد بتطوير المناطق السياحية والترفيهية .

(٤) مبررات اختيار المشروع:

٤-١ عامة:

٤-١-١ عدم وجود منتجع ذي طابع سياحي ترفيهي سياحي خدمي في المنطقة يلبي احتياج جميع طبقات المجتمع .

٤-١-٢ نظرا لما بلغته السياحة من درجة أهمية تزايدت عاما بعد عام وجب الاهتمام بهذا القطاع وبذل الجهود الكبيرة لتطويره من أجل تحريك عجلة الاقتصاد الوطني وتنشيطه .

٤-١-٣ اثراء الواجهة النيلية بمثل هذه المشاريع الأمر الذي يساعد على تحسين وضع البلاد سياحيا.

٤-٢ خاصة:

٤-٢-١ مثل هذه المشاريع لها دور كبير في تعريف أبناء البلد أنفسهم بمناطق في بلدهم لم تنطبع في ذاكرتهم إلا وهي مهملة وغير مستغلة ... لم لا نستفيد من الخير الذي اغدقه الله علينا والذي نحن بأمس الحاجة اليه مع ما نعانيه من مشاكل ،وحاجتنا الدائمة للترفيه والتسلية.

٤-٢-٢ اتطلاعي على مشاريع مشابهة ورؤية فوائدها المادية والنفسية لسكان المدينة.

(٥) أبعاد المشروع:

٥-١ بعد اقتصادى:

-السياحة قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ، ومصدراً للعملات الصعبة ، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة ، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية.

٥-٢ بعد وظيفى:

٥-٢-١ التغيير في النشاط اليومي والروتيني والذي يتحقق في الترفيه والترويح.

٥-٢-٢ تقديم مشروع يتلاءم مع طبيعة الأنشطة الموجودة بالمنطقة.

٥-٢-٣ تقديم الخدمات السياحية والفندقية والتجارية علي ارقي مستوياتها وأحدث الطرز.

٥-٢-٤ تقديم مشروع يجمع كل من النشاطات السياحية والتجارية والترفيهية وكذلك الاستثمارية في مشروع واحد.

٥-٢-٥ توفير اكبر قدر ممكن للخلوة والخصوصية.

٥-٣ **بعد اجتماعى و حضارى:**

السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد.

٥-٤ **بعد بيئى:**

السياحة عاملاً جاذباً للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على تضاريسها وعلى نباتاتها والحياة الفطرية، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها.

٥-٥ **بعد جمالى:**

٥-٥-١ إعطاء الموقع طبيعة خلابة وإطلالة جميلة.

٥-٥-٢ إعطاء نافذة جميلة للبلاد من خلال هذه المشاريع.

٥-٥-٣ تحسين الواجهة النيلية.

(٦) حجم المشروع والشريحة التي يخدمها:

المشروع ذا حجم اقليمي يخدم شرائح المجتمع بكافة طبقاته ومستوياته بالإضافة إلي السياح والوافدين إلي السودان المستثمرين الاجانب وشريحة المغتربين والمشروع بمواصفات عالمية يخدم قطاع السياحة في السودان بمواصفات عالية.